

توصيات للدول بشأن متحور أوميكرون

١- حددت منظمة الصحة العالمية (WHO) متحوراً جديداً لفيروس SARS-CoV-2 باعتباره متحوراً مثيراً للقلق في ٢٦/١١/٢٠٢١. وقد تم الإبلاغ عن هذا الفيروس المتحور، المسمى أوميكرون، في العديد من مناطق العالم. وقد أدى ذلك إلى قيام الدول بفرض مجموعة من الإجراءات على السفر في غضون مهلة قصيرة. وتشمل هذه الإجراءات ضرورة إجراء اختبارات إضافية والحجر الصحي الإلزامي وإلغاء الرحلات الجوية أو تعليقها ومنع دخول بعض المسافرين، وتحديد أولئك القادمين من البلدان التي تم فيها اكتشاف المتحور الجديد.

٢- ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن متحور أوميكرون يثير القلق نظراً لوجود عدد كبير من الطفرات، والتي قد تؤدي إلى قابلية أعلى للانتقال واحتمال حدوث ظاهرة الهروب المناعي (أي عندما يفلت الفيروس من القدرة المناعية للجسم على الرغم من التطعيم أو الإصابة السابقة). ومع ذلك، لا يوجد حالياً سوى قدر محدود من المعلومات عن قابلية انتقاله والخطورة المحتملة للمرض وخطر الإصابة به مرة أخرى ومدى فعالية اللقاحات والعلاجات الحالية.

٣- وإلى أن تتوفر معلومات علمية أكثر تفصيلاً عن متحور أوميكرون، تُشجّع الدول الأعضاء على مواصلة العمل على التخفيف من انتشار مرض فيروس كورونا باستخدام الإرشادات الصادرة عن الإيكاو (<https://www.icao.int/covid/Pages/default.aspx>) والواردة في تقارير فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران والطبعة الرابعة من وثيقة "الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي في أثناء أزمة الصحة العامة لمرض فيروس كورونا" والطبعة الثالثة من دليل الإيكاو "إدارة المخاطر عبر الحدود بشأن مرض فيروس كورونا" (Doc 10152)، ولا سيما فيما يتعلق بالأمور التالية:

- استخدام النهج المتعدد الطبقات القائم على المخاطر للتخفيف من انتقال المرض.
- الاستمرار في تطبيق تدابير التخفيف من مخاطر الصحة العامة، بما في ذلك ممارسات النظافة والإصحاح وارتداء الكمامات وتطبيق التباعد الجسدي حيثما كان ذلك ممكناً وضمان التهوية الكافية واستخدام الإعلانات الصحية والمراقبة الصحية وممارسات الفرز الصحي؛
- إجراء الاختبارات المسندة بالأدلة وممارسات الحجر الصحي؛
- تسجيل وتبادل المعلومات عن الاختبارات والتعافي والتحصين على المستوى الدولي العالمي، وذلك بشكل قابل للتشغيل المتبادل؛
- النظر في الإعفاءات من الاختبارات و/أو الحجر الصحي على أساس التطعيم أو التعافي من العدوى؛
- استخدام التسلسل الجيني وتبادل معلومات بشأنه؛
- التوسع في اقتفاء أثر المخالطين؛
- النظر في إمكانية توفير ممرات الصحة العامة بدلاً من إغلاق الحدود بشكل عام؛

- تشجيع التطعيم ضد فيروس كورونا ومساعدة الدول في الحصول على اللقاحات - نظراً لأن عدم كفاية التطعيم قد يؤدي إلى مزيد من الطفرات واحتمال حدوث ظاهرة الهروب المناعي، مما قد يؤدي إلى إطالة أمد الجائحة وربما إلى حدوث عواقب صحية واجتماعية واقتصادية أكثر خطورة.

٤- وتُشجّع الدول على اتباع هذه الإرشادات وتنفيذها بالتنسيق مع المكاتب الإقليمية للإيكاو وفقاً لاحتياجاتها وظروفها المحددة، مع ملاحظة أهمية اتباع منهج عالمي منسق ومبادئ التضامن والمساواة من أجل التخفيف من انتقال المرض وتسهيل تعافي السفر الدولي والاقتصاد العالمي.

صدرت بموجب سلطة الأمين العام